

## ماهية الحكمة ؟ اظهر العلم او اخفائه؟

2021-01-25 شيخ رعد

السلاام عليكم ورحمة الله : الحكمة - كما يُعرّفها كثيرٌ من أصحاب الاختصاص - علمٌ تُبحث فيه حقائقُ الأشياءِ على ما هي عليه في الوجودِ بقدرِ الطاقةِ البشرية، فهي علمٌ نظريٌّ غيرُ آليٍّ. ولا يكونُ الشخصُ حكيماً حتى يُحكّمَ الأشياءَ ويَتقنُها بحسبِ ظرفها المناسبِ لها. فللحكمةِ أهميّةٌ كبيرةٌ في حياتنا، إذ من دونها سنُصبحُ كالأغنامِ نسيرُ في قطعانٍ تجري خلفَ غرائزها، ومن دونِ الحكمةِ سنسمحُ للغضبِ أن يُسيطرَ علينا إذا ما تعرّضنا للحوادثِ والفتنِ والابتلاءاتِ، وتكمنُ أهميّةُ الحكمةِ في أنّها تُساعدنا في النظرِ إلى الأشياءِ التي نتعرّضُ لها نظرةً تأمليةً دقيقةً ثمَّ إيجادِ الحلولِ المناسبةِ لكلِّ موضوعٍ حسبَ الظرفِ والزمانِ المؤثّرينَ فيه، فقد يقتضي الموضوعُ في ظرفٍ مُعيّنٍ إبرازَ العلمِ بهِ والحكمِ عليه، وقد يقتضي إخفاءه، وكلُّ ذلكِ يجري وفقَ نظرةِ الحكيمِ الذي هوَ من يُقدّرُ الأمورَ ويحسبُها حساباً دقيقاً، وإلا لِمَا سُمّيَ حكيماً. ودُمتم سالمين.